

الكرنفال منجم الأبطال

اعداد : بهاء الدين عطا - غرافيك : أحمد عباس

يعتبر كرنفال كأس دبي العالمي منجماً للأبطال حيث تتنافس خلاله نخبة من أبرز الخيول العالمية والتي أثبتت قدرتها في السنوات الماضية بأنها الأفضل حيث نالت شرف الفوز بكأس دبي العالمي وأبرزها «أفريكان ستوري»، «مونتروسو» و«برينس بيشوب». ويشهد الكرنفال كل عام زيادة مطردة في عدد الخيول المشاركة من مختلف دول العالم. ويشهد هذا العام مشاركة كوريا الجنوبية لأول مرة مما يؤكد المكانة الرفيعة التي يتبوأها الكرنفال عاماً بعد عام. كما يعد الكرنفال مهرجاناً للموضة والأناقة بما يشتمل عليه من أمسيات ترفيهية تشمل العديد من الفقرات والبرامج الترفيهية لعشاق السباقات.



16

تمثل قائمة الخيول المشاركة 16 دولة من مختلف القارات مقارنة مع 13 دولة في العام الماضي. وتضم القائمة كلاً من: استراليا، البحرين، فرنسا، ألمانيا، الدنمارك، إيرلندا، النرويج، قطر، السعودية، تركيا، جنوب أفريقيا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات وهونغ كونغ واليابان. وبين حجم المشاركة التنوع الجغرافي الذي يغطي قارات آسيا، أوروبا، أميركا، أستراليا. وبلغت الأنظار إلى أن القائمة تضم 22 فائزاً بسباقات الفئة الأولى، 17 فائزاً بسباقات الفئة الثانية و22 فائزاً بسباقات الفئة الثالثة.

مشاركة أوروبية

يشهد الكرنفال مشاركة متنوعة ومتميزة من عدة دول أوروبية أبرزها فرنسا التي سجلت 9 خيول اثنان منها فائزان بسباقات الفئة الثانية، وذلك بإشراف نخبة من أبرز المدربين الفرنسيين تضم الن دوروير، باسكال باري، فرانسوا روهات ومايكل دلزافل. وسجلت ألمانيا 6 خيول أحدها فائز في سباقات الفئة الأولى. وسجلت النرويج 18 خيلاً 7 منها فائزة في سباقات الفئات بإشراف اثنين من المدربين فيما سجلت السويد 4 خيول إضافة إلى خيل واحد قادم من الدنمارك وتركيا. ويمثل الدول العربية خيلان من البحرين ومثلها من قطر. ويمثل الإمارات العديد من المشاركين المحليين. إلى جانب خيول جودلفين التي تلعب دوراً أساسياً في إذكاء روح المنافسة وإشغالها كل عام من خلال نخبة الخيول البارزة التي تمثلها.



يتألف كرنفال كأس دبي العالمي من 11 سباقاً دولياً بمضمار «ميدان» مجموع جوائزها المالية القيمة تبلغ 38.9 مليون دولار أميركي. وتنطلق السباقات يوم 7 يناير فيما يختتم الحدث يوم 26 مارس بحفل كأس دبي العالمي برعاية طيران الإمارات ويعتبر أغنى السباقات العالمية ومجموع جوائزه 30 مليون دولار أميركي. وتقام جميع السباقات يوم الخميس فيما يقام سباق سوبر ساترداي وكأس دبي العالمي يوم السبت. وتبث جميع سباقات الكرنفال على الهواء مباشرة إلى جميع دول العالم.



2004

يعتبر 29 يناير 2004 يوماً تاريخياً لا ينسى من ذاكرة عشاق سباقات الخيل باعتباره اليوم الأول لانطلاقة كرنفال دبي الدولي والذي شهد مشاركة نخبة الخيول من مختلف دول العالم. وجاءت الانطلاقة الأولى للكرنفال تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» لتطوير السباقات المحلية وإيصالها إلى مرحلة العالمية حتى تصبح الدولة قبلة للأنظار والوجهة المفضلة في سباقات الخيل العالمية. وتأتي فكرة إطلاق المهرجان استثماراً للنجاح الهائل والباهر لسباق كأس دبي العالمي منذ بداية انطلاقته عام 1996 إلى جانب سلسلة بطولات العالم لسباقات الخيل عام 1999.



موضة وأناقة

لم يكن كرنفال دبي للسباقات فقط بل للأناقة والموضة والمسرح والاستمتاع بمشاهدة أرض السباقات بالمضمار العالمي بند الشيا آنذاك، والذي مثل فجراً جديداً للسباقات الدولية مما يحمله من جوائز مغرية غير مسبوقة عالمياً لاستقطاب صفوة ونخبة الخيول إلى دبي للمنافسة في أقوى السباقات وأغناها. يعتبر كرنفال كأس دبي العالمي تدريباً حقيقياً يحق للنخبة، ومنجماً لإظهار قدرات الأبطال قبل انطلاقة كأس دبي العالمي وخاصة اليوم الختامي «سوبر ساترداي» والذي يعتبر تدريباً مصغراً للسباق الأعلى حيث إن أشواطه تقام على نفس مسافات أشواط الكأس العالمي.



عودة أستراليا

يستعري الانتباه عودة أستراليا إلى الساحة في كرنفال هذا العام بدبي، وذلك بعد غيبة دامت عدة سنوات. وقد أعد المدرب النيوزيلندي كريس والد المقيم في استراليا، وصاحب أبرز الإنجازات هناك، اثنين من أبرز خيوله الفائزة في سباقات الفئة الأولى وهما «دليكيشن» بطل دارلي كلاسيك و«غودبرو جكت» الفائز بلقب «ريل واي ستيكس» وذلك للمشاركة في الكرنفال الـ 13 هذا العام.



عودة «كاليفورنيا كروم»

يعود «كاليفورنيا كروم» حصان العام في أميركا 2014 ووصيف كأس دبي العالمي 2015 مجدداً للمشاركة والمحاولة للفوز في أشواط الكرنفال. ولم يسعف الحظ الجواد في مواصلة برنامجه الأوروبي في يونيو الماضي عندما داهمته الإصابة وحرمته من المشاركة عدة أشهر. ورأى ملاك الجواد الحضور مبكراً إلى دبي ليبدأ إعدادة انطلاقاً من كرنفال دبي. وستكون أميركا التي سبق لها الفوز 7 مرات بكأس دبي العالمي، ممثلة بجوادين آخرين، من أصول برازيلية.



نجوم من إيرلندا

ستكون إيرلندا ممثلة بكوكبة من أبرز النجوم عددها 12 خيلاً يشرف عليها 4 مدربين وهم مايكل هالفورد الفائز في كأس دبي العالمي من قبل إلى جانب «ديفيد مارينين، إدوارد لينام وديرموت ويلد. ومن أبرز المشاركين «فاسينيتنج روك» بطل بريتش شامبيون ستيكس بإشراف ديرموت ويلد. ويشارك أيضاً بطل القوز للسرعة «سول باور» الذي يحاول الدفاع عن اللقب عن طريق بوابة الكرنفال.



سعيد بن سرور أفضل مدرب

يتزعم المدرب سعيد بن سرور قائمة 446 مدرباً شاركوا في سباقات الكرنفال منذ 2004 حيث أن الخيول التي يشرف على تدريبها حققت الفوز 167 مرة من خلال 920 مشاركة. واحتل المركز الثاني المدرب الجنوب إفريقي مايك دي كوك حيث شاركت خيول اسطبله 789 مرة حققت الفوز في 130 مرة. وجاء في المركز الثالث المدرب دوغ واتسون حيث شارك بـ 692 خيلاً حققت الفوز في 42 سباقاً واحتل المدرب علي راشد الرايحي المركز الرابع حيث شاركت خيول اسطبله 547 مرة وحققت الفوز 38 مرة.



بريطانيا وجنوب أفريقيا أكبر مشاركة

واصلت بريطانيا تصدرها لقائمة المشاركين من حيث عدد الخيول في الكرنفال حيث سجلت 87 خيلاً سبعة منها فائزة في سباقات الفئة الأولى أبرزها «بوستبوند» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم الفائز بلقب سباق كينغ جورج. وتعد مشاركته في الكرنفال الأولى تحت إشراف مدربه الجديد روجر فاريمان. هذا بالإضافة إلى «غولدريم» نجم السرعة وبطل لينجستاند في مهرجان أسكوت، والفائز في بري دو لاي في لونغشامب، إلى جانب «تورموور» ممثل جودلفين. ويمثل جنوب أفريقيا 25 خيلاً منها 23 بإشراف المدرب مايك دي كوك، وثلاثة منها فائزة في سباقات الفئة الأولى. ورغم قلة مشاركة خيول جنوب أفريقيا إلا أنها أكثر تركيزاً والأفضل نوعية والأنسب للمنافسة في أشواط الكرنفال. وسجل المدرب الصاعد بول لافرتي، حصانين أحدهما حقق الفوز في الفئة الأولى.